

كلمة رئيس الجمعية العامة الثانية والخمسون
دولة الكويت من 4 الى 6 / نوفمبر 2019

معالي الدكتور نايف الحجرف الموقر وزير المالية ممثل راعي الحفل سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله
معالي الشيخ / سلمان الحمود الصباح الموقر رئيس الطيران المدني
سعادة الدكتورة / فنانغ ليو الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي إيكاو (ICAO)
سعادة السيد / عبدالهادي المنصوري رئيس هيئة الطيران المدني في المملكة العربية السعودية.
أصحاب السعادة رؤساء وفود أعضاء الإتحاد العربي للنقل الجوي
السيدات والسادة أعضاء الوفود
السادة شركائنا من شركات الطيران الزميلة ومصانع الطائرات والمحركات
السادة ممثلو المنظمات والإتحادات الدولية والإقليمية
أخواننا وإخواننا ممثلو الصحافة والاعلام
حضورنا الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرحب بكم جميعاً في بلدكم الثاني الكويت. ويُسعدا استضافتكم في هذا الصباح لإفتتاح الجمعية العامة الثانية والخمسون للإتحاد العربي للنقل الجوي التي تستضيفها الخطوط الجوية الكويتية تحت رعاية سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

وأود بداية أن أتوجه الى أخي المهندس صالح بن ناصر الجاسر بالتهنئة وطيب الأمنيات بإسمي ونيابة عنكم ، لتولي معاليه منصب وزير النقل في المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأشيد بالأدوار الهامة والحيوية التي لعبها طوال توليه مسؤولياته كمدير عام للخطوط الجوية العربية السعودية ، وكذلك ما قام به رئيساً للجنة التنفيذية للإتحاد العربي للنقل الجوي ، سائلين الله له التوفيق والسداد في مهامه الجديدة ومرحبين بخلفه سعادة الأستاذ / سامي بن علي سندي مدير عام للخطوط الجوية العربية السعودية و متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهامه.

الأخوات والأخوة

اختتمنا معكم يوم أمس احتفالاتنا بالعيد الخامس والستين للخطوط الجوية الكويتية ووقفنا على التطور الكبير الذي شهدته هذه الشركة وقطاع النقل الجوي في دولة الكويت منذ ذلك الحين. ففي العام 1954 انطلقت الخطوط الجوية الكويتية حامله حلم الإباء المؤسسون لها من مطار الكويت الدولي في أول شبكة خطوط لرحلاتها محدودة لكل من البصرة وبيروت والقدس ودمشق وعبدان، لتتوسع اليوم الى ما يقارب الخمسون وجهه في مختلف القارات ولتتطور حركة النقل على متن طائراتها باطراد يناهز الخمسة ملايين مسافر مع نهاية العام المقبل.

كانت الخطوط الجوية الكويتية ولا زالت تمثل دعامة أساسيه من دعامات اقتصادنا الوطني فمسيرة النجاح هذه ليست فقط تطوّر طبيعي يتماشى مع تطوّر النقل الجوي بل هي تعود إلى رؤية الحكومة الكويتية ومجالس الإدارات المتعاقبة في الشركة لقطاع النقل الجوي الكويتي وبنيته الأساسية التي أقيمت على أعمده صلبه وراسخة.

السادة الحضور،،،

تماشت مسيرة الخطوط الجوية الكويتية مع مسيرة الإتحاد العربي للنقل الجوي؛ فمنذ العام الأول لإنطلاقة الإتحاد العربي للنقل الجوي في العام 1965، انضمت الخطوط الجوية الكويتية إلى الإتحاد مؤمنة بالعمل العربي المشترك وأهميته في تطوير قطاع النقل الجوي العربي. ولم يخب ظننا. فاليوم، قطاع النقل الجوي العربي يلعب دوره الكامل كمحرّك رئيسي لإقتصاديات بلداننا العربية وأيضاً لإقتصاديات الدول التي تشغل إليها شركات الطيران العربية.

نحن نعتز ونفتخر كوننا جزء من الدور المحوري الذي يلعبه الإتحاد العربي للنقل الجوي في تعامل شركات الطيران العربية مع صناعة النقل الجوي المتغيرة وفي تمثيل مصالحها اينما كانت، وفي تسهيل تعاونها بما يعزز فاعليتها بهدف خدمة أفضل للمسافرين، ودعم أكبر للسياحة التي تتميز بها منطقتنا العربية وحركة التجارة البينية فيها أو مع العالم الخارجي.

أصحاب المعالي والسعادة،،،

السيدات والسادة،،،

يتعامل قطاع النقل الجوي بشكل عام والنقل الجوي العربي بشكل خاص مع قضايا حيوية عديدة. فالأحداث الجيوسياسية في عالمنا العربي وحول العالم وضعف النمو الإقتصادي يحتّمان علينا كشركات طيران بشكل منفرد أو مشترك تحت مظلة الإتحاد العربي للنقل الجوي وبالتعاون مع حكوماتنا على تأمين أفضل بيئة تشغيلية لقطاع النقل الجوي ليتمكن من متابعة لعب دوره في تلبية الطلب على السفر وخدمة المستهلك بأفضل وسائل ممكنة. واسمحوا لي أن أعدّد بعض القضايا المحورية التي نرى أنه من المهم التعامل معها:

أولاً: - القيود التشغيلية الموضوعة في إتفاقيات خدمات النقل الجوي والتي تحد من قدرة شركات الطيران على لعب دورها الإقتصادي بشكل كامل.

ثانياً: - البنية التحتية من مطارات وسعة جوية والتي هي بحاجة ملحة إلى التوسع والتطوير لتلبية النمو المتوقع في حركة السفر والشحن الجوي.

ثالثاً: - السياسات الحمائية من قبل بعض الدول حول العالم والتي تفسد التوازن التنافسي بين شركات الطيران

رابعاً: - ارتفاع رسوم استخدام المطارات حول العالم إلى مستويات عالية جداً

خامساً: - الضرائب العالية المستوى المفروضة على قطاع النقل الجوي
سادساً: - الإلتزامات البيئية لشركات الطيران
سابعاً: - القيود على التأشيرات ما بين معظم الدول.

السيدات والسادة الحضور الكرام،،،

إنني على ثقة تامة بأن الجمعية العامة للإتحاد العربي للنقل الجوي الثانية والخمسون ستتطرق وتناقش هذه التحدّيات للوصول إلى أفضل الطرق للتعامل معها.

وفي نهاية كلمتي أود أن أؤكد أنني سعدت بتشريفكم لنا ومشاركتكم لنا في هذه الجمعية في دورتها الثانية والخمسون مرحبين بكم من جديد في بلدكم الثاني الكويت السائرة بخطى ثابتة في النماء والاستقرار والازدهار بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد وسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد حفظهما الله ورعاهما، سائلين الله لكم التوفيق الدائم ولاتحادنا المزيد من النجاح، وأن يسبغ على أمتنا العربية الامن والأمان والاستقرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يوسف عبد الحميد الجاسم
رئيس مجلس الإدارة
الخطوط الجوية الكويتية
رئيس الجمعية العامة الثانية والخمسون